مختارات من الصحف العبرية

العدد 4309، 16-4-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة من الأرشيف لاطلاق مسيرة إيرانية (عن "معاريف")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: إسرائيل تتأهب لضرب إيران، والخطر الأكبر أنها ستجرّ حزب الله إلى عمق المواجهة 2

بات تشين درويان فيلدمان وأركادي ميل– مان: بعد الهجوم على إسرائيل، روسيا تقف إلى جانب إيران..... 6

ميشكا بن دافيد: قبل الضربة في إيران، يجب تغيير تركيبة الحكومة..... 8

أوري شافيط: بعد الليلة التي أعادت خلط الأوراق: يجب بدء الحرب من جديد..... 10

أخبار وتحليلات

رئيس الأركان هرتسي هليفي: "على إيران مواجهة تداعيات أفعالها، وسنختار الرد الملائم"..... 12

مصدر سياسي: "حماس" اقترحت إطلاق سراح 20 مخطوفاً خلال 6 أسابيع..... 14

مقتل فلسطينيَين اثنين في مواجهات مع المستوطنين جنوبي نابلس..... 14

تقرير الوول ستريت جورنال: معلومات استخباراتية دقيقة نقلتها السعودية والإمارات إلى الولايات المتحدة بشأن الهجوم الإيراني..... 15

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل، محلل عسكري إسرائيلي

"هآرتس"، 2024/4/16

إسرائيل تتأهب لضرب إيران، والخطر الأكبر أنها ستجرّ حزب الله إلى عمق المواجهة

- بعد النجاح في صدّ هجوم الصواريخ والمسيّرات الإيرانية، يبدو أن إسرائيل تعتزم القيام بالرد. لقد دعا نتنياهو يوم أمس (الإثنين) إلى سلسلة من المناقشات العاجلة والمكثفة بشأن الرد الإسرائيلي على الخطوة الإيرانية الاستثنائية مساء السبت. وعلى الرغم من أن إطلاق أكثر من 350 صاروخاً ومسيّرة في اتجاه إسرائيل انتهى بإخفاق مدوٍّ: 4 إصابات سطحية بالصواريخ، وإصابة طفلة بجروح خطِرة في النقب– فإن القيادة الإسرائيلية تركز على السابقة الخطِرة التي حدثت، وتشعر بأن عليها أن توضح لنظام طهران عواقب ما حدث.
- سيعود نتنياهو إلى الاجتماع بمجلس "الكابينيت الحربي" اليوم، للمرة الثانية خلال يوم واحد، من أجل مناقشة الرد المطلوب. كما أعلن ديوان نتنياهو أن رئيس الحكومة استدعى بعض قادة كتل المعارضة لتقديم إحاطة أمنية استثنائية. وفي خلفية الأمور، لا يجب علينا تجاهُل الاعتبارات السياسية الداخلية المرتبطة باتخاذ هذه القرارات. إذ إن نتنياهو يتعرض للمزايدة من اليمين، من طرف رئيسَي الكتلتين المتطرفتين الشريكتين في حكومته، إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، اللذين دعيا علناً إلى تنفيذ انتقام مدوٍّ ضد إيران.
- إن الولايات المتحدة، التي أدت مساعداتها العملياتية لإسرائيل دوراً رئيسياً في صدّ الهجوم، تطلب منها الآن الامتناع من الردّ، حسبما قال الرئيس جو بايدن في محادثة هاتفية مع نتنياهو صباح أمس، وتكررت تلك الرسائل منذ ذلك الحين، عبر عدة قنوات مفتوحة مع مسؤولين كبار

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في الإدارة الأميركية. وكذلك الدول الأوروبية التي ساعدت في صدّ الهجوم، وضمنها بريطانيا وفرنسا، فإنها قامت بإرسال رسائل مماثلة. لقد أوضحت الولايات المتحدة لإسرائيل أنها لن تشارك، في ظل هذه الظروف، في أي نشاط هجومي مضاد لإيران.

- لكن، وبحسب وسائل الإعلام الأميركية، فإن بايدن لا يحاول عرقلة التحرك الإسرائيلي فعلاً. إن جزءاً من التحفظ الأميركي، الذي تم التعبير عنه في مكالمة بايدن مع نتنياهو، نابع من خشية الولايات المتحدة من أن تبدو متماهية مع الهجوم الإسرائيلي، بعد ساعات قليلة من قيام طيارين حربيين من الدولتين بإسقاط مسيّرات وصواريخ كروز إيرانية، جنباً إلى جنب.
- وعلى الرغم من تسرُّب أخبار إلى وسائل الإعلام بشأن خلافات في الرأي في مجلسَي "الكابينيت" [الكابينيت العام والكابينيت الحربي]، وهي خلافات تتعلق أيضاً بانعدام الثقة الحاد السائد بين نتنياهو وبين شريكيه في حكومة الطوارئ، الوزيرين بني غانتس وغادي أيزنكوت، فإن الإجماع الأساسي في القيادة يبدو أنه يتجاوز الخلافات السياسية الداخلية. بل إن هذا الإجماع يشمل رؤساء المؤسسة الأمنية، ورئيس هيئة الأركان الذي صرّح في أثناء زيارته لقاعدة نفاطيم الجوية أمس [المطار الرئيسي في صحراء النقب، الذي يحتوي على أسراب طائرات F35، والذي يُشاع أن الضربة الجوية التي استهدفت السفارة الإيرانية في دمشق انطلقت منه]، بأن إسرائيل ستردّ على الهجوم على أراضيها. الفكرة السائدة هنا هي أن الردّ مطلوب، على الرغم من أنه من المقبول الاعتقاد أن رداً محسوباً سيؤخذ بعين الاعتبار، بحيث يمرّر رسالة إلى إيران من دون أن يؤدي إلى انزلاق الشرق الأوسط بأسره نحو حرب إقليمية.
- فضلاً عمّا تقدم، علينا أن نتذكر أن المؤسسة الاستخباراتية الإسرائيلية أخطأت عندما قللت من حجم المخاطرة لدى مناقشة موضوع اغتيال الجنرال حسن مهدوي في 1 نيسان/أبريل، وهي الحادثة التي أطلقت جولة التوتر السائدة. الخطر الأكبر في هذا الشأن يتمثل في حزب الله.

لقد قامت إيران ببناء حزب الله كتنظيم وترسانة أسلحة، وبصفته ردعاً، ورداً على احتمالات قيام إسرائيل بمهاجمة المواقع النووية في إيران. والآن، من شأن إيران استخدام الحزب أيضاً في سياق الرد على هجوم إسرائيلي محتمل ومحدود على أراضيها، وهو ما يرفع احتمالات نشوب الحرب.

- حتى الآن، لا يبدو أن حزب الله متحمس للانضمام إلى الجهد الإيراني. فمباشرة بعد عملية الاغتيال، أوضح حسن نصر الله أن الثأر هو شأن إيراني، لأن كرامة طهران هي التي تضررت. لقد شارك حزب الله في القصف يوم السبت الماضي بصورة رمزية، لا غير. وعلى الرغم من ذلك، فإنه من المعقول الاعتقاد أن إيران، في حال حدوث تدهور إضافي، ستضغط على نصر الله للمشاركة في حربها.

خلف الكواليس

- قدّر بعض المراقبين الغربيين المتمرسين خلال الأيام الماضية أن دولة أُخرى كانت متورطة في الهجوم الإيراني، بصورة غير مباشرة، وهي روسيا. ويقول هؤلاء إن الغارة هي تعبير عن محاولة نظام طهران وقف هجمات "مبام" [المعركة بين الحروب] الإسرائيلية ضد العناصر التابعين له في سورية. لقد سعى الإيرانيون لوضع حد لهذا الارتفاع في نسبة الاغتيالات والقصف من جانب إسرائيل، وهو اتجاه كان، بحد ذاته، رداً على المعونات الإيرانية الواسعة المقدمة إلى كلٍّ من حزب الله والمنظمات الفلسطينية.
- لكن هذا التحليل يدل على أن للروس مصلحة خفية، في إطار التحالف الإستراتيجي الآخذ في التوثق بينهم وبين الإيرانيين. في نظر موسكو، كان الهجوم الإيراني الواسع النطاق يهدف أيضاً إلى جذب أنظار العالم نحو الشرق الأوسط، وإبقاء الانتباه الغربي هناك لكي يتاح للروس مواصلة حربهم في أوكرانيا، حيث حققوا خلال الفترة الماضية نجاحاً معيناً في المعارك التي دارت في شرق الدولة. إن الارتفاع في التوتر في الشرق الأوسط سيتطلب أيضاً تحويل الموارد والمعدات الحربية إلى الشرق الأوسط، على حساب إنتاج السلاح والمساعدات الأمنية التي

يوجهها الغرب إلى أوكرانيا، والتي تساهم في صمود أوكرانيا في وجه الغزو الروسي منذ عامين. إن حدوث أزمة مستمرة في الشرق الأوسط سيرفع أسعار النفط، ويصب في مصلحة تصدير النفط الروسي.

- يمكن أن تتمثل النتيجة الأهم لهذه الأزمة، في حال امتدت، في هزيمة بايدن في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، وهو أحد الأهداف الاستراتيجية الحاسمة لنظام بوتين. إذ يتمنى النظام الروسي عودة ترامب، الذي لم يخفِ تقديره لبوتين، والذي تساهل معه كثيراً. لكن في هذه الأثناء، يمكن للإخفاق الإيراني أن يتحول أيضاً إلى إخفاق روسي. هناك إشارات أولية تفيد بأن الجمهوريين في الولايات المتحدة يوقفون معارضتهم للتشريع المتعلق بالمساعدات الخارجية، الذي سيضمن قيام إدارة بايدن بتحويل عشرات مليارات الدولارات كمساعدات أمنية لثلاث دول معرضة للتهديد، هي أوكرانيا وإسرائيل وتايوان.
- منذ "مذبحة" السابع من تشرين الأول/أكتوبر، شنّ الجمهوريون، بتشجيع من ترامب، معركة تهدف إلى تعطيل التشريع. والآن، من المحتمل أن تساعد خطورة التهديد المحيق بإسرائيل بايدن على إظهار الحاجة العاجلة إلى إرسال شحنات السلاح. منذ وقت بعيد، كان في إمكان إسرائيل ترسيخ نفسها في المعسكر الديمقراطي إلى جانب بقية الدول المعرضة للخطر، وربما ستحظى بفرصة أُخرى للحصول على بطاقة عضوية في ذلك النادي. لهذا الغرض، لن يضرنا لو توقفت إسرائيل عن التهرب، وأظهرت دعمها العلني لأوكرانيا المعرضة للهجوم، في الوقت الذي تعقد روسيا حلفاً مع إيران.

نافذة شديدة الضيق

- وجدت إدارة بايدن في أحداث الأيام الماضية نافذة زمنية ضيقة لمحاولة العودة إلى تطبيق مخططات واسعة. إن إحباط الهجوم الإيراني لا يُعد إنجازاً تاريخياً من نواحٍ عسكرية وتكنولوجية فحسب، بل يعبّر عن التنسيق الوثيق، الأول في نوعه، بين إسرائيل وبعض الدول السّنية في الإقليم، بحسب التقارير، وتحت المظلة الأميركية. ظاهرياً، لدينا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نقطة انطلاق أكثر تفاؤلاً تتمثل في عقد حلف حقيقي بين هذه الدول، كمقابل وازن للعدوان الإيراني.

- إن قيادة هيئة الأركان الإسرائيلية ترى أيضاً فيما حدث فرصة. لكن من الصعب أن نرى كيف ستتحقق هذه الفرصة، إذ إن السعوديين بحاجة ماسة إلى مكون فلسطيني في الواقع الإقليمي الجديد، في صورة موطئ قدم لحركة "فتح" والسلطة في السلطة المستقبلية التي ستحكم القطاع. هذا، في حال رحلت "حماس" ذات يوم من هناك، ونتنياهو غير مستعد لتوفير هذا الأمر بأي صورة. التبرير هنا أيديولوجي، لكنه أيضاً نابع من مصالح سياسية ضيقة، ويستند إلى مخاوفه من بن غفير وسموتريتش.
- للمرة الأولى منذ نحو نصف سنة، ابتعد ما يحدث في القطاع عن عناوين وسائل الإعلام العالمية، في ضوء تبادُل الضربات بين إسرائيل وإيران. هذا هو وقت إيران، على الأقل إلى أن تتضح الإجابة عن السؤال المتعلق بكيفية الرد الإسرائيلي ومتى. إن الانشغال بالرد الإسرائيلي أبعد النقاشات اللامتناهية بشأن عملية برية عسكرية في رفح.
- ... يحتمل أننا قد وصلنا الآن إلى مرحلة مناقشة صفقة شاملة، تتم دفعة واحدة. سيكون الأمر مشروطاً بتقديم تنازل، موقت على الأقل، عن الأحلام العبثية بشأن تحقيق النصر المطلق. لكن لو صارت إيران وحزب الله مركز الحرب، يُنصح بمحاولة بذل جهد أخير لإنقاذ المختطفين، قبل أن يختفوا في أنفاق قطاع غزة إلى الأبد.

<u>بات تشين درويان فيلدمان وأركادي ميل– مان، باحثان في معهد دراسات الأمن القومي</u>

"الموقع الإلكتروني للمعهد"، 2024/4/15

بعد الهجوم على إسرائيل، روسيا تقف إلى جانب إيران

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- أثار الهجوم الإيراني على إسرائيل إدانات رسمية من العديد من دول العالم. في المقابل، البيان الصادر عن وزارة الخارجية الروسية ذهب إلى أبعد من ذلك. لقد دعت روسيا الطرفين إلى ضبط النفس، لكن البيان الروسي انتهج خطاً واضحاً مؤيداً لإيران، فدعم الموقف الإيراني، واعتبر الهجوم الإيراني على إسرائيل رداً مشروعاً، وفق البند 51 من ميثاق الأمم المتحدة، المتعلق بالحق في الدفاع عن النفس، بعد الهجوم في دمشق، ولمّح إلى أن هذا الهجوم كان استفزازاً غير مسبوق وغير مسؤول. الناطقة بلسان الخارجية الروسية انتهجت خطاً أكثر تشدداً، رداً على السفيرة الإسرائيلية في موسكو، والتي كتبت أن إسرائيل تتوقع من موسكو رداً على الهجوم الإيراني، فردت عليها: " اذكري لي متى دانت إسرائيل، ولو لمرة واحدة، هجوم نظام كييف على الأراضي الروسية؟ أنا لا أتذكر. لكنني أتذكر البيانات المتكررة المؤيدة لزيلينسكي من مسؤولين رسميين". كما برّر السفير الروسي في الأمم المتحدة الهجوم الإيراني ضد إسرائيل.
- النهج الروسي والموقف المؤيد لإيران ليسا مفاجئَين. بل هما نموذج آخر من تعزيز العلاقات بين روسيا وإيران، ووقوف روسيا إلى جانب إيران في الساحة الدولية. فالتعاون بين الدولتين تعمّق بصورة كبيرة بعد قرارهما الاستراتيجي في هذا الشأن. ويمكن أن نتوقع تعمُّق الحلف الاستراتيجي بينهما في المدَيين القصير والمتوسط، الأمر الذي يشكل تهديداً أمنياً كبيراً لإسرائيل.
- ردة الفعل الروسية تُظهر إشكالية سياسة إسرائيل "السير بين النقاط" [التي انتهجتها حيال الحرب الروسية في أوكرانيا]. بالنسبة إلى روسيا، وخصوصاً بعد غزوها أوكرانيا، اعتبرت إسرائيل جزءاً من المعسكر الغربي ودولة خاضعة لحماية الولايات المتحدة. لذلك، إن محاولات إسرائيل عدم التعبير عن موقف واضح مؤيد لأوكرانيا لم تساعد في تدعيم علاقات إسرائيل بالغرب، وأيضاً لم تؤدّ إلى دفاع روسيا عن المصالح الإسرائيلية. من هنا، يتعين على صنّاع القرار في إسرائيل أخذ السياسة الروسية في حساباتهم، والاستعداد لحدوث مزيد من التدهور

في العلاقات بين روسيا وإسرائيل، ولتقديم روسيا المساعدة لأعداء إسرائيل.

<u>ميشكا بن دافيد، كاتبة</u>
"معاريف"، 2024/4/16

قبل الضربة في إيران، يجب تغيير تركيبة الحكومة

- الضربة الإيرانية تشكل جزءاً من رؤيا إبادة إسرائيل، وفي إطارها تُطور إيران قدرات إطلاق صواريخ وقدرات نووية، وتفعّل أذرعها– بما في ذلك في الحرب الحالية، التي من المفترض أن تكون بداية لتحقيق هذه الرؤيا. إلا إن المنظومة العسكرية لا تتقدم، استناداً إلى الخطة الإيرانية، وضربة المسيّرات كانت محاولة لتغيير مسار الأمور، قبل لحظة من انهيار "حماس" وتوجُّه الجيش الإسرائيلي إلى حزب الله.
- خلال النصف عام الذي مرّ منذ هجوم "حماس"، تم اغتيال أغلبية مقاتليها، ودُمرت غزة، والدخول إلى رفح يمكن أن يدمر قدرات الحركة العسكرية. أمّا حزب الله، فهو مستمر في حرب استنزاف على طول الحدود، لكن نتائجها غير حاسمة. وقد تكون مراحل نهاية الحرب في غزة هي نفسها مراحل بداية الهجوم الإسرائيلي في الشمال، والصور من غزة تترك أثرها في لبنان جيداً– واللبنانيون لا يريدون ذلك.
- هجمات الأذرع الإيرانية من الحدود السورية والعراق واليمن أدت إلى أضرار ثانوية فقط في إسرائيل، وأيقظت تحالفاً دولياً ضد هذه الأذرع. إيران بحثت عن طريقة للخروج من هذا الوضع، وشكّل اغتيال المسؤول الكبير في مبنى تابع للسفارة مبرراً ملائماً. ما يريدونه الآن هو تغيير اتجاه المعركة الجارية، وأيضاً الظروف الدولية تبدو ملائمة لهم: الأزمة في العلاقات الإسرائيلية– الأميركية، والأصوات التي تتصاعد من أميركا وأوروبا وتطالب بوقف تسليح إسرائيل ودعمها؛ في ظل هذه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الظروف، يبدو لهم أنه الوقت الملائم لتغيير ميزان الحرب، عبر توجيه ضربة قوية إلى إسرائيل.

- إسرائيل لا تستطيع التجاوب مع المطلب الأميركي بعدم الرد، إذا كانت لا تريد تشجيع أعدائها على العمل ضدها. ولا تستطيع التخطيط لردها بالاستناد إلى النتائج الهامشية للضربة الإيرانية– إنما استناداً إلى النتائج التي يمكن أن تحدث: تدمير موقع إسرائيل الاستراتيجي، ومحاولة لتفكيك إسرائيل معنوياً، والتأثير في المعركة الحاسمة التي تجري هنا. لذلك، يجب أن يكون حجم كل ردّ كبيراً، وحتى لو كانت هجمات السايبر فعالة، فلا يجب الاكتفاء بها.
- وإذا كانت فاعلية الضربة الإيرانية محدودة، فلا يجب أن ننسى أن نتائجها تنبع أيضاً من الاعتراضات التي نفّذها الأميركيون وبقية دول الائتلاف، وعلى إسرائيل التأكد من أنهم سيكونون إلى جانبها في مواجهة الرد الإيراني الممكن، وإن لم يكونوا إلى جانبها في الهجوم على إيران. المقابل الذي سيحصل عليه الأميركيون سيكون شلّ شريك هجومي في "محور الشر" وإضعافه.
- يجب أن تأخذ الضربة الإسرائيلية بعين الاعتبار أيضاً إمكانية تدخُّل كبير من حزب الله– ولذلك، ينبغي الحسم بسرعة في غزة. تدخُّل حزب الله بشكل كبير يمكن أن يشكل فرصة لضربه وإبعاده عن حدودنا. وإذا كان كلٌّ من إيران و"حماس" وحزب الله ضعفاء، فسيكون لدى إسرائيل الفرصة في تغيير وجه الشرق الأوسط، استناداً إلى الرؤيا الأميركية. ولتحقيق ذلك، يجب على إسرائيل الاندماج في هذه الرؤيا الأميركية، وأن تكون على استعداد مبدئي ومشروط للالتزام بدولة فلسطينية مستقبلية منزوعة السلاح، وتريد السلام– في مقابل السلام مع السعودية ودول إضافية.
- هذه الصورة يجب أن تكون أمام "الكابينيت" عندما يقرر الرد الإسرائيلي، وهو ما يتطلب أيضاً تغييراً في تركيبة الحكومة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أوري شافيط، صحافي

"يديعوت أحرونوت"، 2024/4/15

بعد الليلة التي أعادت خلط الأوراق: يجب بدء الحرب من جديد

- بسبب إخفاقَين تاريخيَين، تعيش إسرائيل في أزمة استراتيجية خطِرة. إخفاق السابع من تشرين الأول/ أكتوبر أدى إلى تفكك الجدار الحديدي. ومن دون رؤية أمنية، وصلت إسرائيل إلى لحظة امتحان قومي كبير مع استخبارات تعاني الخلل وجيش برّي ضعيف، وأيضاً دولة غير فعالة. ونتيجة لذلك، فإن سيادتها تزعزعت، وتُرك مواطنوها وحيدين في النقب الغربي، حيث ارتُكبت "مذبحة نازية". وفي نظر جهات كثيرة خطرة في الشرق الأوسط، فإن القوة الإقليمية الرائدة أصبحت دولة يمكن إلحاق الضرر بها، وآن الأوان لضربها.
- إخفاق ما بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر أدى إلى تراجُع مكانة إسرائيل في العالم. وبغياب استراتيجية شاملة، منظمة ومرتبة– أدارت إسرائيل الحرب بطريقة خرقاء وغير حكيمة، ومن دون إبداع، والنتيجة أنها لا تزال تفشل في إخضاع "حماس"، ولم تنجح في تحرير الرهائن، وتقريباً، أصبحت دولة معزولة. وفي نظر كثيرين من الأطراف المهمّين في المجتمع الدولي، فإن إسرائيل فقدت طريقها وشرعيتها، وتحولت إلى أزعر بلطجي يتعرض للضرب المميت.
- وفي ليلة 14 نيسان/ أبريل، تمت عملية خلط الأوراق من جديد– ومنحت إسرائيل فرصة كبيرة لتصحيح الإخفاقين. ما حدث ليلة السبت –الأحد أن إيران تصرفت بفوقية وتهوّر. وبخطوة واحدة، استطاعت تحقيق نتائج تغيّر الواقع: تجديد الحلف الأميركي– الإسرائيلي، وبناء التحالف العربي– الإسرائيلي، وترميم الردع الإسرائيلي (إلى حد ما)، وأعادت الفخر الإسرائيلي وصوغ الحرب في الشرق الأوسط على أنها حرب إيرانية– إسرائيلية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- ممنوع تضييع هذه الفرصة التي منحتها طهران للقدس. يجب استغلال إطلاق الـ331 صاروخاً ومسيّرة في الهجوم "المجرم" على الدولة اليهودية حتى النهاية. هذه هي اللحظة المناسبة لفتح صفحة جديدة. هذه هي اللحظة الملائمة لإنهاء الحرب الفاشلة التي أدرناها في النصف عام الماضي– وبدء حرب جديدة. صحيحة، وطويلة، وضرورية ووجودية.
- الممنوعات واضحة: ممنوع ضرب إيران من دون مباركة الولايات المتحدة، ومن دون التنسيق مع الدول العربية "البراغماتية". وممنوع القيام بما قمنا به في غزة: الدخول إلى مصيدة زرعها لنا أعداؤنا واللعب وفقاً لقواعدهم. ممنوع أن تفقد إسرائيل القمة الأخلاقية التي وصلت إليها من جديد. وممنوع أن تظهر إسرائيل كدولة أُخرى في الشرق الأوسط غارقة في الوحل، وتدير معركة دامية مع جيرانها. ممنوع على إسرائيل وضع قوتها في خطر وفقدان تفوّقها.
- لكن من الواضح ما يجب القيام به. الآن، لدى إسرائيل رصيد استراتيجي كبير ونادر: لديها الحق في ضرب إيران وإشعال الشرق الأوسط. وفي مقابل تأجيل هذه الفرصة، يمكن لإسرائيل تحقيق إنجازات كبيرة جداً. مثلاً، يمكنها أن تطلب من الولايات المتحدة حلفاً دفاعياً، وتعاظم قوتها الأمنية، وغطاء سياسياً لضربة مستقبلية في لبنان. وعلينا أن نطالب أوروبا بتعاون استراتيجي في مقابل المحور الروسي– الإيراني. أمّا الدول العربية، فعلينا أن نطالبها باتفاق سلام إسرائيلي– سعودي وحلف شمال أطلسي إقليمي وخطة مارشال في قطاع غزة. وعلينا أن نطلب من قطر الرهائن.
- هل تبدو قائمة المشتريات هذه طموحة جداً ؟ من الممكن. لكن يبدو أن جو بايدن يريد إعادة انتخابه في تشرين الثاني/نوفمبر. أميركا الديمقراطية تريد الحؤول دون انتخاب ترامب. الولايات المتحدة أيضاً تتخوف من الصين، وأوروبا تتخوف من روسيا، والملوك العرب يتخوفون من إيران. لذلك، حان الوقت للقول للجميع إنهم إذا أرادوا منع حرب كارثية فورية في الشرق الأوسط، فعليهم الدفع (لإسرائيل) نقداً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وعليهم أيضاً دفع كثير من الأثمان (لإسرائيل). ثمن عدم الرد الإسرائيلي هو تعاظُم قوة إسرائيل.

- في سنة 1990، نجح جورج بوش الأب وجيمس بيكر في إقامة ائتلاف غربي– عربي خرج في حرب ضد صدام حسين. وبعد ذلك بعام، حرّكا مسار السلام في الشرق الأوسط، ومنحا إسرائيل شبكة أمان اقتصادية سمحت لها باستقبال المهاجرين من دول الاتحاد السوفياتي السابق. ما سمح بهذه القوة المذهلة هو سيطرة إسحاق شامير على نفسه. الآن، على إسرائيل أن تطالب بمقابل مشابه لقاء سيطرتها على نفسها، لكن من بايدن وجيك سوليفان. في المرحلة الأولى، عليهما إقامة حلف غربي– عربي– إسرائيلي يصارع "نظام الشر" التابع للخميني، وفي المرحلة الثانية، عليهما قيادة مسار سلام شرق أوسطي. الآن، يجب استبدال الحرب في غزة بحرب العالم الحرّ كله ضد إيران.

أخبار وتصريحات

[رئيس الأركان هرتسي هليفي: "على إيران مواجهة تداعيات أفعالها، وسنختار الرد الملائم"]

"القناة السابعة، 15/4/2024

قال رئيس الأركان هرتسي هليفي في حديث أجراه مع مراسلين أجانب في قاعدة نفاطيم مساء يوم الإثنين، إن "هجوم إيران خلق فرصاً جديدة للتعاون في الشرق الأوسط"، وتابع: "في نهاية الأسبوع، نفّذت إيران هجوماً واسع النطاق ضد إسرائيل. أكثر من 350 صاروخاً باليستياً وصواريخ كروز ومسيّرات محملة بالمواد الناسفة انطلقت من الأراضي الإيرانية، ومن العراق، ومن اليمن ولبنان، في اتجاه دولة إسرائيل. لقد تحرك في أجواء الشرق الأوسط

ائتلاف من الدول كبح هذا الهجوم، ونفّذ الجيش الإسرائيلي عملية "الدرع الحديدية".

وشدد هليفي على أن القوات الإسرائيلية "دافعت عن إسرائيل بالتعاون مع القيادة المركزية للقوات الأميركية، ومع قوات من الجيش البريطاني، ومن الجيش الفرنسي، وشركاء آخرين، عملوا معاً في وقت واحد، جواً وبراً وبحراً. وجرى تفعيل المنظومة الدفاعية واعتراض التهديدات، الأمر الذي أدى إلى فشل الهجوم الإيراني على إسرائيل. لقد أثبتت عملية 'الدرع الحديدية' مدى قوة تعاوُننا".

وتابع: "أود أن أشكر كل شركائنا الدوليين الذي وقفوا في مواجهة الهجوم الإيراني. لقد خلق هذا الهجوم فرصاً جديدة للتعاون في الشرق الأوسط. ونحن نقوم بتقديرات الوضع، ونحافظ على جاهزية عالية جداً. ويتعين على إيران مواجهة عواقب أفعالها. وسنختار الرد الملائم. الجيش الإسرائيلي مستعد لمواجهة أي تهديد من إيران وأذرعها 'الإرهابية'، ومهمتنا هي الدفاع عن دولة إسرائيل".

وكان رئيس الأركان قام قبل ذلك بجولة على السرب 140، وأجرى حواراً مع الطواقم الجوية وقادة السرب الذين شاركوا في عملية صد واعتراض الهجوم الإيراني ضمن إطار عملية "الدرع الحديدية".

ومما قاله خلال الجولة: "تريد إيران المسّ بالقدرات الاستراتيجية لدولة إسرائيل، الأمر الذي لم يكن موجوداً في الماضي. لقد كنا مستعدين لعملية 'الدرع الحديدية'، وهذا الاستعداد جعل إيران تواجه التفوق الجوي الذي عبّرتم عنه بصورة جيدة جداً".

وتابع: "لقد رأينا يوم الإثنين ما جرى التخطيط له. ونعتقد أن دولة إسرائيل قوية جداً وقادرة على المواجهة وحدها، لكن مع تهديد واسع النطاق وبعيد، يسرنا جداً أن نكون معاً، وأقول لكم أنه بعد مكالمة هاتفية مع قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كوريلا يوم الإثنين الماضي، وصل إلى البلد وبدأنا بالتنسيق المشترك. وهذا يعني أن إيران تواجه هنا قدرة دولية قوية جداً". وشدد هليفي على أن إطلاق إيران هذا العدد الكبير من الصواريخ والمسيّرات ضد إسرائيل لن يبقى من دون ردّ.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[مصدر سياسي: "حماس" اقترحت إطلاق سراح 20 مخطوفاً خلال 6 أسابيع]

"هآرتس"، 2024/4/15

ذكر مصدر سياسي إسرائيلي يوم الإثنين أن "حماس" اقترحت إطلاق سراح 20 مخطوفاً خلال 6 أسابيع من وقف إطلاق النار، كجزء من دفعة أولى في صفقة أوسع لإطلاق المخطوفين. وبحسب المصدر، فإن ردّ الحركة يتعارض مع "كل ما اتفقنا على التساهل بشأنه". واعتبر المصدر ردّ "حماس" تحدياً، ويُظهر عدم استعداد الحركة للاستجابة للمقترح الأميركي. ورأى أن "حماس" تريد الربط بين المرحلتين الأولى والثانية من المقترح الأميركي من خلال المطالبة بانسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة والسماح بعودة النازحين إلى شمال القطاع، في المرحلة الإنسانية من الصفقة.

في غضون ذلك، صرّح الرئيس الأميركي هذه الليلة أنه ملتزم بالتوصل إلى صفقة تؤدي إلى وقف إطلاق النار وإعادة المخطوفين ومنع مزيد من التصعيد. وتطرّق الناطق بلسان البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي جون كيربي هذا المساء أيضاً إلى مسألة المفاوضات بشأن إطلاق الأسرى، فقال: " حتى الآن، 'حماس' هي 'عقبة' في وجه التوصل إلى وقف إطلاق النار". وأضاف إن الإدارة الأميركية ستواصل العمل من أجل التوصل إلى إطلاق المخطوفين والسماح بوقف فوري لإطلاق النار.

[مقتل فلسطينيَين اثنين في مواجهات مع المستوطنين جنوبي نابلس]

"هآرتس"، 2024/4/15

قُتل فلسطينيان مساء الإثنين في مواجهات مع المستوطنين في المنطقة الواقعة بين مستوطنة جيتيت وقرية عقربا، جنوبي نابلس. وبحسب التقرير الذي حصل

عليه الجيش من المستوطنين، نشبت المواجهة بعد هجوم من اليهود بدأ بتبادل الرشق بالحجارة. بينما يدّعي الفلسطينيون أن المستوطنين جاؤوا إلى أراضٍ يملكها فلسطينيون، وبدأوا بمهاجمة السكان، وأطلقوا النار عليهم. وذكرت الشرطة أنها فتحت تحقيقاً في الحادثة.

الجيش بلّغ وزارة الصحة الفلسطينية أن القتيلين هما عبد الرحمن ماهر (30 عاماً) ومحمود أشرف بن جمعة (21 عاماً). ووفقاً لتقارير فلسطينية، بدأ الخلاف في أراضٍ زراعية يملكها فلسطينيون، بعد وصول 50 مستوطناً إلى المكان. ووفقاً لشهادة أحد الموجودين في المكان، هاجم مستوطنون مقنّعون وصلوا في سيارات عسكرية وجرافات السكان، وبدأوا برشّ الفلسطينيين بالغاز المسيل للدموع وضربهم.

وكانت قوات الأمن عثرت أول أمس على جثة الشاب الإسرائيلي الذي خرج لرعي أغنامه في وسط الضفة الغربية وفُقد، ليتبين لاحقاً أنه قُتل. وبحسب بيان الجيش والشاباك، إن مقتل بنيامين أحيماير (14 عاماً) له خلفية قومية، ولا يزال البحث جارياً عن الجناة. وفور إعلان النبأ، اقتحم مستوطنون قرى دوما والمغيّر القريبتين من المكان الذي عُثر فيه على جثة الفتى الإسرائيلي، وهاجموا سكان القريتين وأحرقوا أملاكهم.

[تقرير الوول ستريت جورنال: معلومات استخباراتية دقيقة نقلتها السعودية والإمارات إلى الولايات المتحدة بشأن الهجوم الإيراني]

2024/4/16 ،"N12"

ذكر تقرير نشرته صحيفة "الوول ستريت جورنال" أن السعودية والإمارات تعاونتا على الصعيد الاستخباراتي مع الولايات المتحدة في التصدي للهجوم الإيراني بالصواريخ والمسيّرات ضد إسرائيل.

وبحسب التقرير، إيران بلّغت السعودية والإمارات خطتها مسبقاً، بهدف إتاحة الفرصة للدولتين للدفاع عن أجوائهما خلال الهجوم. ونقلت السعودية والإمارات هذه المعلومات الاستخباراتية عن خطة الهجوم الإيراني إلى

الولايات المتحدة. لكن على الرغم من ذلك، فإن السعودية والإمارات رفضتا المطلب الأميركي بفتح المجال الجوي لكلّ منهما من أجل اعتراض الهجوم الإيراني. وكان مصدر سعودي ذكر في حديث له مع قناة إخبارية عربية أنه لم يكن للسعودية أي دور في اعتراض الهجوم.

وأشار التقرير إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن إطار الجهد الذي تبذله الدولتان في حماية مصالحهما وسط الصراع الدائر بين المحورين الإيراني والغربي في المنطقة، وانطلاقاً من حرصهما على علاقتهما الجيدة بالولايات المتحدة من جهة، ورغبتهما في عدم إغضاب طهران من جهة أُخرى. في المقابل، يعمل كلٌّ من الرياض وأبو ظبي على منع تصعيد إقليمي، وهما تتحركان في هذا الإطار إزاء حزب الله في محاولة لخفض التوترات مع إسرائيل. وبحسب التقرير، فإن جهات رسمية سعودية وإماراتية التقت في الأسابيع الأخيرة جهات رسمية من حزب الله، في مسعى لمنع تصعيد المواجهة مع إسرائيل. وتجدر الإشارة إلى أن مسؤول التنسيق والاتصالات في حزب الله وفيق صفا قام بزيارة إلى الإمارات قبل بضعة أسابيع، قيل أنها من أجل الدفع قدماً بإطلاق سراح أسرى من حزب الله في سجون أبو ظبي، لكن لم يُذكر أنه التقى مسؤولين سعوديين.

وتتخوف دول الخليج من أن يؤدي توسيع المواجهة بين إسرائيل وإيران إلى إجبار الولايات المتحدة على استخدام طائراتها الموجودة في قواعد في الخليج، الأمر الذي قد يعقّد العلاقات مع إيران، ولا سيما بعد توقيع السعودية وإيران اتفاقاً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما في آذار/مارس 2023، بعد قطيعة استمرت 7 أعوام، وإعلان الإمارات وإيران في آب/أغسطس 2023 استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما. علاوةً على ذلك، ثمة تخوف آخر من أن يؤدي التصعيد إلى انهيار الاتصالات بين السعودية والحوثيين بشأن إنهاء الحرب في اليمن .

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر